

## مفردات القرآن

نفق .

- نفق الشيء : مضى ونفذ ينفق إما بالبيع نحو : نفق البيع نفاقا ومنه : نفاق الأيم  
ونفق القوم : إذا نفق سوقهم وإما بالموت نحو : نفقت الدابة نفوقا وإما بالفناء نحو :  
نفقت الدراهم تنفق وأنفقتها . والإنفاق قد يكون في المال وفي غيره وقد يكون واجبا  
وتطوعا قال تعالى : { وأنفقوا في سبيل الله } [ البقرة / 195 ] و { أنفقوا مما رزقناكم }  
[ البقرة / 254 ] وقال : { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن  
الله به عليم } [ آل عمران / 92 ] { وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه } [ سبأ / 39 ] لا  
يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح { [ الحديد / 10 ] إلى غير ذلك من الآيات . وقوله : {  
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لامسكم خشية الإنفاق } [ الإسراء / 100 ] أي :  
خشية الإقتار يقال : أنفق فلان : إذا نفق ماله فافتقر فالإنفاق ههنا كالإملاق في قوله : {  
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق } [ الإسراء / 31 ] والنفقة اسم لما ينفق قال : { وما  
أنفقتم من نفقة } [ البقرة / 270 ] { ولا ينفقون ينفقة } [ التوبة / 121 ] والنفق :  
الطريق النافذ والسرب في الأرض النافذ فيه . قال : { فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض  
{ [ الأنعام / 35 ] ومنه : نافقاء اليربوع وقد نافق اليربوع ونفق ومنه : النفاق وهو  
الدخول في الشرع من باب والخروج عنه من باب وعلى ذلك نبه بقوله : { إن المنافقين هم  
الفاسقون } [ التوبة / 67 ] أي : الخارجون من الشرع وجعل الله المنافقين شرا من الكافرين  
فقال : { إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار } [ النساء / 145 ] ونيفق السراويل  
معروف ( نيفق السراويل هو الموضع المتسع منه . وهو فارسي معرب . اللسان ( نفق ) )